برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 3-2014/6/6

تقارير التقييم

البند 7 من جدول الأعمال

تقرير موجز عن تقييم الحافظة الإقليمية لأمريكا الوسطى (2007-2011)

للنظر

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2014/7-C
22 April 2014
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://executiveboard.wfp.org)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مديرة مكتب التقييم: السيدة H. Wedgwood هاتف: 066513-2030

موظفة التقييم: السيدة D. Prioux de Baudimont هاتف: 066513-2945

للاستفسار عن توفر وثائق المجلس التنفيذي، يرجى الاتصال بوحدة خدمات المؤتمرات (هاتف: 066513-2645).

موجز تنفيذي

هذا هو أول تقييم للحافظة الإقليمية يكلف مكتب التقييم بإجرائه. وهو يتضمن تحليلا استراتيجيا لعمليات **البرنامج** الإقليمية في أمريكا الوسطى خلال الفترة 2007-2011، ويشمل عمليتين ممتدتين إقليميتين للإغاثة والإنعاش ومشروعين إنمائيين إقليميين في أربعة من بلدان الإقليم السبعة: السلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا. وشمل التقييم أيضا النظر فيما إذا كانت الرؤية الاستراتيجية الإقليمية للفترة 2012-2013 قد حددت اتجاها ملائما. واستخدم التقييم أربعة أسئلة تقييمية لفحص المعايير الخمسة للأهمية، والتكامل، والفعالية، والكفاءة، والاستدامة.

والبلدان الأربعة المقيّمة هي بلدان متوسطة الدخل، ولكن توجد فيها مستويات مرتفعة من الحرمان والفقر، وبخاصة بين السكان الأصليين المهمشين والفقراء الحضريين. ويعد نقص المغذيات الدقيقة مشكلة حرجة في الإقليم يزيد من حدتها نقص التغذية. وتؤدي الأخطار الطبيعية المتكررة وشدة ضعف السكان إزاءها إلى إيجاد حلقة مفرغة من التحديات الإنمائية.

وتبين من التقييم أن الحافظة الإقليمية تحتل من الناحية الاستراتيجية وضعا يمكّنها من العمل في أمريكا الوسطى، وأن الرؤية الاستراتيجية الإقليمية للفترة 2012-2013 تعكس بيئة التشغيل والتحديات. وجاءت الحافظة مكملة للبرامج الحكومية، ولكن كانت هناك فرص ضائعة لتحسين التنسيق مع الشركاء من الأمم المتحدة. كما كان هناك مجال لتحسين الاتصالات الرأسية داخل **البرنامج** في بعض الميادين.

ورغم أن العمليتين الممتدتين للإغاثة والإنعاش تجاوزتا الأعداد المستهدفة من المستفيدين وأفيد بأنهما تقدمان خدمات تتسم بالفعالية والكفاءة من أجل التصدي للأخطار الطبيعية، فإنهما لم تصلا في جميع الحالات إلى أضعف السكان. وقد أسهم عمل **البرنامج** على تنمية القدرات في تحسين نوعية البرمجة التغذوية الوطنية، ويبدو أن الاستثمارات في التغذية والمغذيات الدقيقة في أرجاء الإقليم تتسم بالاستدامة.

وقد واجه قياس الأداء الكلي للحافظة الإقليمية مشكلة سببها عدم وجود مستويات مستهدفة واضحة في بداية فترة التقييم، وجوانب ضعف في الرصد، وقلة القدرة على تتبع الصناديق الاستئمانية. ومع ذلك، فقد بين التقييم رغم أوجه القصور في البيانات الكمية أن مشاركة **البرنامج** تُعتبر موردا رئيسيا لمعالجة الجوع والفقر في أرجاء الإقليم.

وقدم التقييم تسع توصيات حددت الفرص المتاحة للتحسين والتغيير بالإضافة إلى الجهود التي تبشر بالخير وبأن **البرنامج** ينبغي أن يواصل العمل وتحديد الأولويات.

مشروع القـرار*

يحيط المجلس علمـا بـالوثيقـة "تقرير موجز عن تقييم الحـافظـة الإقليميـة لأمريكـا الوســطى (2007-2011)" (WFP/EB.A/2014/7-C) ورد الإدارة عليه الوارد في الوثيقة WFP/EB.A/2014/7-C/Add.1، ويحث على اتخـاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

المقدمة

سمات التقييم

1- هذا هو أول تقييم لحافظة إقليمية يكلف مكتب التقييم بإجرائه. وترمي تقييمات الحافظات الإقليمية إلى تحسين تغطية التقييم للبلدان ذات المكاتب القطرية الصغيرة التي تضطلع بعمليات إقليمية. ويتضمن تقييم الحافظة الإقليمية هذا تحليلا استراتيجيا لأداء عمليات **البرنامج** الإقليمية في أمريكا الوسطى، بما يشمل أربعة بلدان هي السلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا والمكتب الإقليمي في بنما خلال الفترة 2007-2011. وهو يركز على الحافظة الإقليمية الكلية ولا يركز على العمليات الإقليمية كل على حدة أو على حافظات العمليات القطرية في كل بلد على حدة.

2- ويرمي تقييم الحافظة الإقليمية إلى: 1) تقييم أداء الحافظة الإقليمية **للبرنامج** في أربعة بلدان ذات سياق مشترك؛ 2) تحديد الدروس؛ 3) تقديم توصيات بشأن عمليات واستراتيجية **البرنامج** الإقليمية في أمريكا الوسطى. وقد فحص التقييم المعايير الخمسة للأهمية، والاتساق/التكامل، والفعالية، والكفاءة، والاستدامة.

السياق الإقليمي

3- تشمل أمريكا الوسطى سبعة بلدان يبلغ مجموع سكانها 34 مليون نسمة. و**للبرنامج** حضور ميداني في أربعة من هذه البلدان هي: السلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا. وهي بلدان متوسطة الدخل، ولكن توجد فيها مستويات مرتفعة من الفقر والحرمان الاقتصادي، ويعيش كثير من السكان في مجموعات مهمشة مثل المجتمعات المحلية الأصلية أو المنحدرة من سلالات أفريقية. وذلك أن 75.7 في المائة[1] من السكان الأصليين في غواتيمالا و71 في المائة[2] في هندوراس يعيشون في ظل الفقر. وتعيش أغلبية السكان الأصليين في نيكاراغوا على شاطئ المحيط الأطلسي الذي يتسم بالفقر المدقع. وتعد الأراضي الهامشية، والفقر الاقتصادي، والإقصاء السياسي والاقتصادي سمات مميزة للمجتمعات المحلية الضعيفة في أرجاء أمريكا الوسطى.

4- ويتسم سوء التغذية في أمريكا الوسطى بطبيعة مركبة. فالإقليم يواجه العبء المزدوج لنقص التغذية المستمر مقترنا بتغذية مفرطة آخذة في الظهور. ويعد نقص المغذيات الدقيقة مشكلة حرجة يزيد من شدتها نقص التغذية وسوء التنوع الغذائي.

5- وقد أدى ارتفاع أسعار الأغذية إلى تزايد الصعوبة التي تواجهها الأسر الفقيرة في تلبية المتطلبات الغذائية، وبخاصة بين السكان الحضريين المعتمدين على الأسواق. ولفرص الوصول إلى الأغذية وتوافرها أهمية حاسمة للأمن الغذائي. وتعد قلة فرص الوصول إلى الأغذية نتيجة للفقر سببا رئيسيا لمشكلات التغذية وانعدام الأمن الغذائي في أمريكا الوسطى.

6- ويعيش السكان الضعفاء على أراض هامشية وفي مساكن سيئة حيث لا تتوفر سوى خيارات محدودة للوقاية من الكوارث، أو الاستعداد لها، أو التخفيف من آثارها. ويؤدي هذا الوضع الذي يقترن بأخطار طبيعية متكررة (انظر

(1) World Bank. 2009. *Guatemala Poverty Assessment: Good Performance at Low Levels, 2009*. http://www-wds.worldbank.org/external/default/WDSContentServer/WDSP/IB/2009/07/08/000333038_20090708235221/Rendered/PDF/439200ESW0GT0P1IC0Disclosed07171091.pdf.

(2) World Bank. 2006. *Honduras Poverty Assessment: Attaining Poverty Reduction, 2006*. http://www-wds.worldbank.org/external/default/WDSContentServer/WDSP/IB/2006/07/24/000310607_20060724154344/Rendered/PDF/356220v10HN0gr101OFFICIAL0USE0ONLY1.pdf.

الشكل 1) إلى نشوء حلقة مفرغة دائمة من الضعف المتزايد، وبخاصة في الممر الجاف الذي يمر بغرب غواتيمالا، ووسط هندوراس، وشمال ووسط نيكاراغوا، وغرب السلفادور.

الشكل 1: عدد الكوارث حسب البلدان، 2007-2011

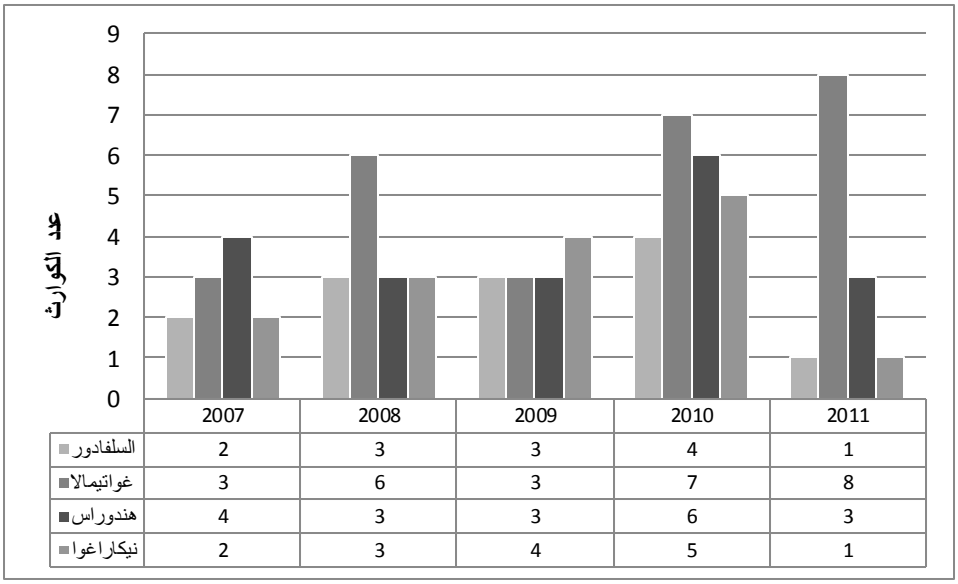

	2007	2008	2009	2010	2011
السلفادور	2	3	3	4	1
غواتيمالا	3	6	3	7	8
هندوراس	4	3	3	6	3
نيكاراغوا	2	3	4	5	1

الحافظة الإقليمية للبرنامج في أمريكا الوسطى

7- شمل التقييم، بالإضافة إلى عمليات **البرنامج** الإقليمية في الفترة من 2007 إلى 2011، ما إذا كانت الرؤية الاستراتيجية الإقليمية للفترة 2012-2013 قد حددت اتجاها ملائما. وغطت فترة التقييم فترة حرجة للمكتب الإقليمي نظرا لأن تمويل العمليات القطرية في أرجاء الإقليم بدأ ينتقل من مصادر الجهات المانحة الخارجية إلى الاستثمارات المحلية عن طريق الصناديق الاستئمانية التي تمولها الحكومات الوطنية والقطاع الخاص. وقد بدأت الصناديق الاستئمانية في 2005 في هندوراس وفي 2006 في السلفادور.

8- وكان هناك مشروعان إنمائيان إقليميان وعمليتان ممتدتان إقليميتان للإغاثة والإنعاش خلال فترة التقييم. ونظرا لتواتر الكوارث والأخطار الطبيعية في أمريكا الوسطى، فقد وضع المكتب الإقليمي في 2007 العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 104440 لمعالجة الاحتياجات الغذائية لأضعف السكان ولبناء قدرات التصدي للكوارث على مستوى المجتمع المحلي، وكان يرمي بذلك إلى الحد من الحاجة إلى دعم **البرنامج** في الأجل الطويل. كما عملت العملية الممتدة 104440 مع الشركاء والحكومات من أجل تحسين الرصد، والإنذارات، والاستعداد. ونُفذت العملية الممتدة في البلدان الأربعة جميعها كما تلقت أموالا من أجل بنما.[3] ووسعت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200043 التي بدأت في 2011 من نطاق الجهود المبذولة في العملية الممتدة 104440 لضمان التصدي بفعالية وفي الوقت المناسب للأخطار والكوارث الطبيعية. كما أدخلت التخزين المسبق من أجل حالات الطوارئ وتوسعت في أنشطة الإنعاش المبكر بما في ذلك الغذاء مقابل العمل،[4] والغذاء مقابل التدريب، والغذاء مقابل إنشاء الأصول، وذلك للمساعدة على استعادة سبل العيش وفرص الوصول إلى الأسواق وتحسين القدرة على الصمود في وجه الصدمات.

[3] جاءت مساهمات **البرنامج** البالغة 537 44 دولارا أمريكيا من إسبانيا وجهات مانحة خاصة.

[4] أصبح **البرنامج** منذ 2011 يفضل عبارة "الغذاء مقابل إنشاء الأصول"، ولكن العبارة المستخدمة خلال فترة التقييم كانت "الغذاء مقابل العمل". وأشير في المقابلات التي أجريت إلى الانتقال الممكن من الغذاء مقابل العمل نحو النقد مقابل العمل، ولكن لم تكن هناك تفرقة بين الأصول والعمل.

9- وكان المشروعان الإنمائيان هما أول مشروعين إنمائيين إقليميين يركزان على تنمية القدرات في مجال التغذية. وقد نفذا معا تحت مظلة مبادرة إقليمية – هي "نحو القضاء على نقص تغذية الأطفال في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية بحلول 2015" – وتقاسما الموظفين والموارد الأخرى. وتجاوز عمل المشروعين كليهما البلدان الأربعة في إقليم أمريكا الوسطى لدى **البرنامج**، فشمل أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وكان المشروع الإنمائي 104110 يرمي إلى إنشاء نظام معرفي لتعزيز الوعي بالجوع وسوء التغذية مع التأكيد على تكاليفهما الاجتماعية المرتفعة مقارنة بتكاليف تدابير الحد منهما. أما المشروع الإنمائي 104210 فكان يسعى إلى زيادة قدرة والتزام حكومات أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في مجال الحد من الجوع ونقص التغذية المزمن بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و36 شهرا عن طريق برامج متكاملة للمغذيات الدقيقة.

نتائج التقييم

الأهمية: الوضع الاستراتيجي للحافظة على المستوى الإقليمي

10- كانت الحافظة الإقليمية ملائمة للسياق الإنمائي والإنساني؛ ومتمشية مع النظريات الإنمائية والسياسات التغذوية الحالية؛ ومتصدية للأخطار الطبيعية المتكررة في أرجاء الإقليم سواء أكانت سريعة الحدوث مثل الفيضانات والعواصف أم بطيئة الحدوث مثل نوبات الجفاف وأزمة صدأ البن الحالية. ونوّه كثيرون ممن أجريت معهم مقابلات من الحكومة الوطنية والمحلية ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني بأحد عناصر قوة **البرنامج** المتمثلة في قدرته على الاستجابة بسرعة للكوارث الطبيعية ومساعدة السلطات على الاستجابة بنفسها.

11- وكانت هناك أمثلة كثيرة على تواؤم **البرنامج** مع الأهداف القطرية واستخدام النظم المحلية. وتبين من التقييم أن **البرنامج** كان متوائما تماما مع الجهود الوطنية الرامية إلى الحد من الفقر عن طريق دعم الحماية المدنية كمقوم من مقومات التصدي للأخطار في إطار العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، وعن طريق زيادة استثمارات المشروعات الإنمائية في التغذية. ونفذ **البرنامج** برامج حكومية للتغذية المدرسية من خلال صناديق استئمانية وطنية في هندوراس والسلفادور. ونوه شركاء الحماية المدنية بعمل **البرنامج** على تحسين التنسيق الإقليمي للإجراءات الجمركية المتعلقة بالهبات خلال الأزمات بوصفه عملا ناجحا.

12- واستخلص التقييم من استعراض أنشطة وتمويل الحافظات القطرية والمقابلات التي أجريت مع موظفي المكاتب القطرية **للبرنامج** أن المشروعات الإنمائية والعمليات الممتدة الإقليمية تكمل العمليات القطرية. ومثال ذلك أن موظفي المكاتب القطرية ذكروا أن توافر أموال العمليات الممتدة الإقليمية سهّل عمليات التصدي لأخطار طبيعية سريعة الحدوث لعلها لم تكن من الشدة بما يكفي لتبرير القيام بعملية طوارئ منفصلة على المستوى القطري. ووصفت الجهات المانحة العمليات الإقليمية بأنها آلية استثمارية جذابة لمعالجة الأخطار الطبيعية والتحديات التغذوية في أرجاء الإقليم. وقد جاء المشروعان الإنمائيان مكملين للبرامج الوطنية والبرامج القطرية التي يضطلع بها **البرنامج** عن طريق دعم أعمال في مجال التغذية والأمن الغذائي لم يكن من المرجح تمويلها على المستوى القطري. ولم تفرق الوكالات الحكومية والجهات المانحة والشركاء الآخرون بين العمليات الإقليمية والعمليات القطرية، وهو ما يدل أيضا على تكاملها. ويقارن الشكل 2 مساهمات الأموال الإقليمية في العمليات القطرية مع الأموال المخصصة للعمليات المنفذة في كل بلد على حدة.

الشكل 2: مقارنة تمويل العمليات الإقليمية والعمليات القطرية، حسب البلدان، 2007-2011

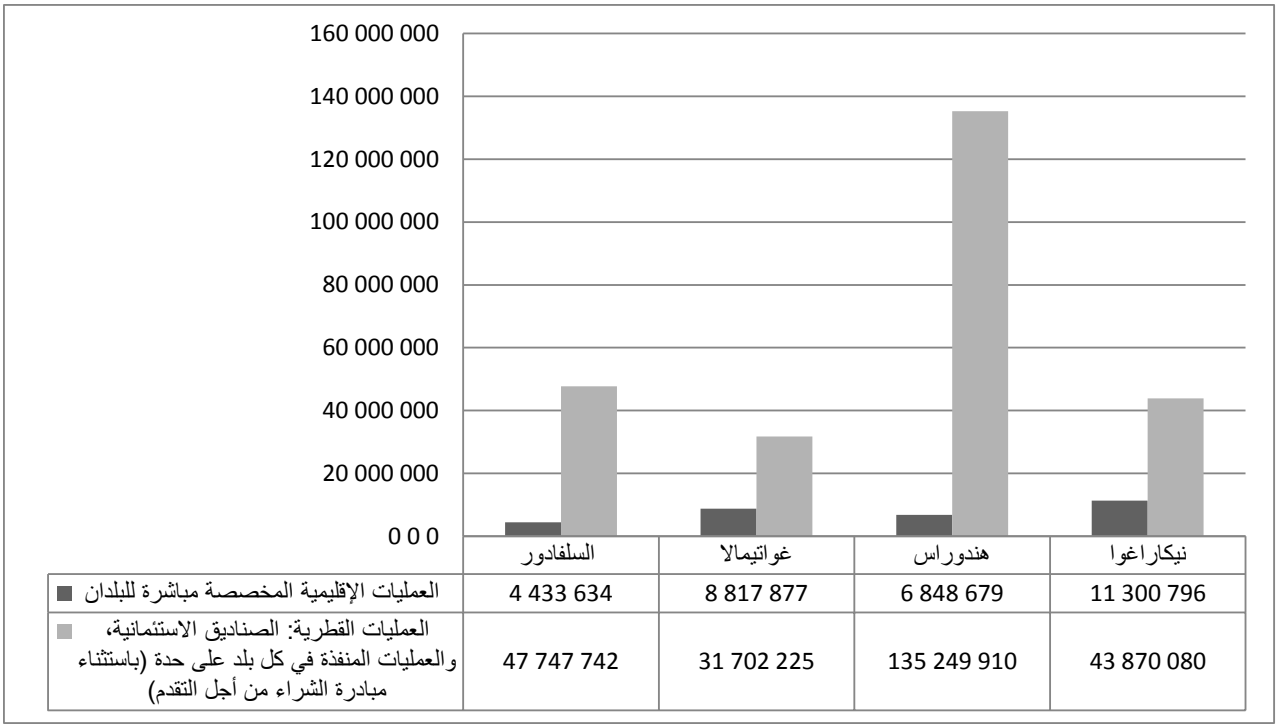

	السلفادور	غواتيمالا	هندوراس	نيكاراغوا
العمليات الإقليمية المخصصة مباشرة للبلدان	4 433 634	8 817 877	6 848 679	11 300 796
العمليات القطرية: الصناديق الاستئمانية، والعمليات المنفذة في كل بلد على حدة (باستثناء مبادرة الشراء من أجل التقدم)	47 747 742	31 702 225	135 249 910	43 870 080

13- وفيما يتعلق بتنسيق **البرنامج** مع الشركاء الإنسانيين، فقد لقي التقييم تعليقات متباينة من أعضاء منظومة الأمم المتحدة. واعتُبر أن **البرنامج** أدى دورا مفيدا في تنسيق الإجراءات في إطار أفرقة الأمم المتحدة التقنية المعنية بالطوارئ من أجل التصدي للأخطار مع الحكومات. إلا أن تنسيق مجالات بعينها مثل التقديرات يمكن تحسينه بغية حشد طائفة واسعة النطاق من الخبرات وتعزيز تقاسم المعلومات مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة.

14- وعلى المستوى الكلي، كانت الحافظة الإقليمية متوائمة مع الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج**، ولكن المواءمة كانت محدودة عبر نظم **البرنامج** وعملياته على المستوى التشغيلي. فلم يكن هناك أي تنسيق تقريبا بين تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، أو التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، أو إجراءات الرصد والتقييم عبر مكاتب **البرنامج** داخل الإقليم، وهو ما حد من فرص التجميع والتحليل داخل البلدان وفيما بينها.

15- ولم يستطع التحليل – رغم بذل جهود يعتد بها – إجراء تقييم شامل لأهمية الصناديق الاستئمانية للحافظة الإقليمية. ولم تسجل الصناديق الاستئمانية في نظام "ونجز 1"، ولم يبدأ نظام "ونجز 2" تسجيلها إلا مؤخرا. وهي لم تُدرج في تقارير المساهمات المقدمة من مقر **البرنامج** أو في التقارير الموحدة عن المشروعات؛ والهيكل الحالي لهذه التقارير لا يسجل دورها أو تأثيرها.

16- وأشار المسؤولون الحكوميون الذين أجريت مقابلات معهم إلى أن الحكومات استثمرت في **البرنامج** عن طريق الصناديق الاستئمانية لأن **البرنامج** شريك يعول عليه ويخضع للمساءلة ويتحقق من النفقات ويوضح النتائج. وكثيرا ما نوهت المكاتب القطرية والمكتب الإقليمي بالصناديق الاستئمانية بوصفها آلية قيّمة للعمل بكفاءة مع الحكومات، والقطاع الخاص، والجهات المانحة/الشريكة **للبرنامج** غير الثنائية الأخرى. غير أن المساءلة وتوثيق الإنجازات لم تكن منتظمة ولم تتجاوز المستوى القطري، وهو ما أدى إلى التقليل من شأن المساهمات المحلية ومنجزات **البرنامج** على السواء.

الاتساق/التكامل والعوامل المحركة للاستراتيجية الإقليمية للبرنامج

17- لم توجد خلال فترة التقييم 2007-2011 وثيقة استراتيجية إقليمية **للبرنامج** أو رؤية استراتيجية لإرشاد عملية تقييم ما إذا كانت جهود **البرنامج** متسقة مع الأهداف الاستراتيجية الإقليمية ومدعمة لها. وقد عكست الرؤية الاستراتيجية الإقليمية التي أعدت للفترة 2012-2013 الحقائق التشغيلية للإقليم والسياق، ولكن التقييم وجد مجالا لتحسين القياسات ونظم الرصد عبر البلدان، وذلك لإثراء التخطيط الإقليمي وتقييم الأداء في المستقبل على أساس الأهداف الإقليمية.

18- واعتبر فريق التقييم أولويات **البرنامج** ومساهماته في الاستجابة للطوارئ والتغذية وسيلةً ملائمة لمعالجة أنماط انعدام الأمن الغذائي المتكررة، والدورية، والتراكمية أحيانا التي يتسم بها الإقليم، وبخاصة في بعض البؤر الساخنة – أي المقاطعات والمجتمعات المحلية المتأثرة – داخل كل البلد. وكثيرا ما حظي **البرنامج** بالعرفان على هذه المساهمات.

19- غير أن جهود **البرنامج** لم تعالج على نحو شامل الأسباب العميقة لنقص التغذية، والجوع، وانعدام الأمن الغذائي في الإقليم. ومثال ذلك ما حدث في هندوراس، فمن بين 17 بلدية قدمت العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش فيها التوزيع العام للأغذية، كانت 12 بلدية – أي حوالي 70 في المائة – في حاجة إلى هذا التوزيع خلال ثلاث سنوات من بين السنوات الخمس التي جرى تقييمها. ورغم أن القادة المجتمعيين في أحد المجتمعات المحلية المتأثرة بالفيضان أعربوا عن تقديرهم للمساعدة المتلقاة، فقد لاحظوا أن الأولويات التي حددوها هم أنفسهم لتعزيز القدرة على الصمود حسنت من إدارة الموارد في حالة الأنهار والأراضي، وعززت استراتيجيات التخفيف من آثار الفيضان. وأشارت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية والوثائق التغذوية الأساسية إلى أهمية محو الأمية في حالة الفتيات والنساء بوصفه أحد العوامل العميقة المؤثرة في التغذية. بيد أنه لم توجد روابط واضحة بين أنشطة المشروعين الإنمائيين والتغذية المدرسية، ولم تكن هناك أي مشاركة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أو الأطراف الأخرى الفاعلة لتكملة جهود **البرنامج** وتسهيل إيجاد حلول شاملة. ويبدو من المقابلات التي أجريت مع موظفي **البرنامج** أن المبادرة الجديدة للقدرة على الصمود تحاول معالجة هذه القضايا العميقة. وقد صممت عملية لمعالجة التغذية والمساهمة في تحالف "تحسين مستوى التغذية" ومبادرات الألف يوم الأخرى، ولكن لا يبدو أن التمويل قد توافر بعد.

20- ويشارك **البرنامج** على نحو متزايد مع شركاء إقليميين ووطنيين في مناقشات استراتيجية فيما يتعلق بالأمن الغذائي والأزمات المتكررة. إلا أنه لم يحدد بعد دورا ملائما لنفسه ولم يحدد كيف يمكن لهذا الدور تكملة الأدوار الأخرى التي يؤديها أصحاب المصلحة الآخرون في الإقليم. ولاحظ الذين أجريت معهم مقابلات من الحكومات والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى أن **البرنامج** يميل إلى البحث عن الموارد على نحو مستقل والتماس التعاون من جانب الشركاء الذين يتمتعون بقدرات أساسية بعد تلقي التمويل وخلال مرحلة التنفيذ، وذلك بدلا من المشاركة في تخطيط مشترك مع الشركاء. ومن الاستثناءات التي حدثت مؤخرا لهذا الميل عمل **البرنامج** مع الحكومات في جهود التغذية خلال فترة الألف يوم الأولى عبر الإقليم. وأشرك أصحاب المصلحة في تصميم هذا البرنامج، ولكنهم أصيبوا بالحيرة بسبب تأخر بدايته ولم يكونوا على علم بنقص التمويل. وفي داخل **البرنامج**، أعربت المكاتب القطرية عن الحيرة بشأن وضع هذا البرنامج الإقليمي المزمع للتغذية.

21- وقد وضعت المكاتب القطرية والمكتب الإقليمي نُهجا ناجحة للعمل مع الحكومات، تتجاوز التنسيق لتصل إلى التعاون الوثيق، وتتيح للحكومات أن تتولى مع **البرنامج** الاضطلاع بدور داعم بدلا من دور محرك أو موجه.

22- وذكر موظفو **البرنامج** مرارا في المقابلات أن البلدان المتوسطة الدخل تطرح مشكلات محددة، ولكن لا توجد حتى اليوم استراتيجية عامة لانخراط **البرنامج** في هذه البلدان. ووصفت النظم والسياسات المؤسسية فيما يتعلق بالانخراط مع

تلك البلدان بأنها محايدة على أفضل تقدير، وبأنها تمثل عقبات تحول دون التنفيذ الناجح على أسوأ تقدير. ولمعالجة فجوة الفقر في البلدان المتوسطة الدخل، ينبغي تركيز الجهود على أسبابه الجذرية، والانتقال من رؤية تقوم على الاستجابة للطوارئ إلى رؤية إنمائية.

فعالية وكفاءة واستدامة الحافظة الإقليمية

⇦ *التغطية*

23- تعاونت المكاتب القطرية في إطار العمليتين الممتدتين الإقليميتين للإغاثة والإنعاش مع شركاء في الميدان فيما يتعلق بانتقاء المستفيدين بناءً على المعايير المحددة. وتشير التقارير الموحدة عن المشروعات بشأنهما إلى توافر وتأخر التمويل كانا يمثلان تحديا. إلا أن **البرنامج** تمكن في إطار كلتا العمليتين من الوصول إلى عدد أكبر من المستفيدين بأغذية وأموال أقل مما كان مقررا. وقد تجاوزت العمليتان كلتاهما، كما يدل على ذلك الشكل 3، الأعداد للمستهدفة المستفيدين. وأوضح المكتب القطري في هندوراس أن أعداد المستفيدين كانت أعلى لأن العمليتين الممتدتين نفذتا في كثير من حالات الطوارئ الصغيرة. ولم يكن لدى المكاتب القطرية الأخرى أي تفسيرات واضحة لاختلاف أعداد المستفيدين عن المقرر. وقالت إن الإبلاغ عن الأعداد بدقة يمثل تحديا لأنه يرجع مثلا إلى ازدواج عد المستفيدين المشاركين في عدة أنشطة.

الشكل 3: مجموع المستفيدين الذين حصلوا على المساعدة الرامية إلى تعزيز الاستعداد للكوارث والتخفيف من آثارها بين السكان المهمشين في إطار العمليتين الممتدتين للإغاثة والإنعاش، 2007-2011

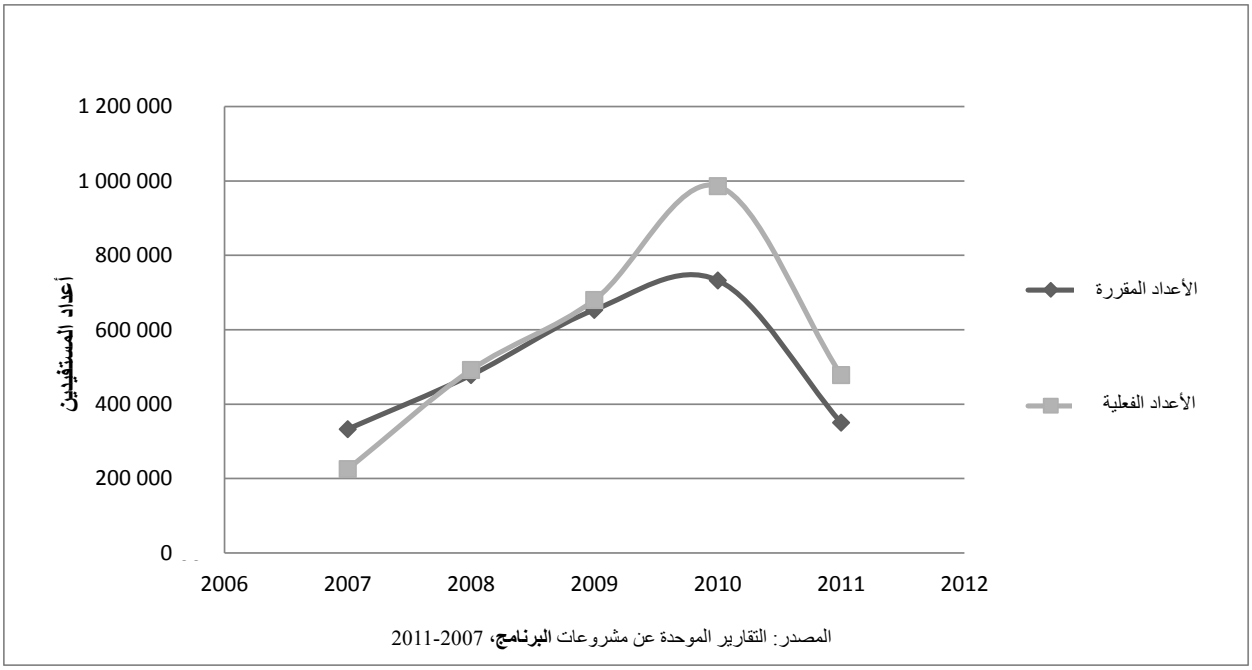

المصدر: التقارير الموحدة عن مشروعات **البرنامج**، 2007-2011

24- ويقارن الشكل 4 بين الكميات المقررة والفعلية من الأغذية الموزعة في كلتا العمليتين الممتدتين للإغاثة والإنعاش خلال فترة التقييم. وكانت الكمية الفعلية في جميع السنوات إلا واحدة أقل من 50 في المائة مما هو مقرر. وتدل المقابلات التي أجريت مع الموظفين واستعراض البيانات على أن ذلك كان بسبب توافر الموارد المحدود، ونقص التمويل، وقصر المدة المحددة لتوزيع الأغذية. وخلال فترة التقييم تلقت العملية الممتدة 104440 نسبة 67.5 في المائة من المساهمات اللازمة لها، بينما تلقت العملية الممتدة 200043، نسبة 81.7 في المائة من تلك المساهمات. وهذه أرقام جيدة نسبيا

بالمقارنة مع عمليات أخرى **للبرنامج**. وأفاد المكتب القطري لهندوراس بأن المستفيدين كثيرا ما اختاروا مغادرة الملاذات الموفرة لهم والعودة إلى مواطنهم بعد بضعة أيام أو أسابيع، وذلك لحماية ممتلكاتهم ومواصلة حياتهم، وهو ما أدى إلى الحد من الأغذية الموزعة.

الشكل 4: الكميات المقررة والكميات الفعلية من الأغذية الموزعة في إطار العمليتين الممتدتين الإقليميتين للإغاثة والإنعاش

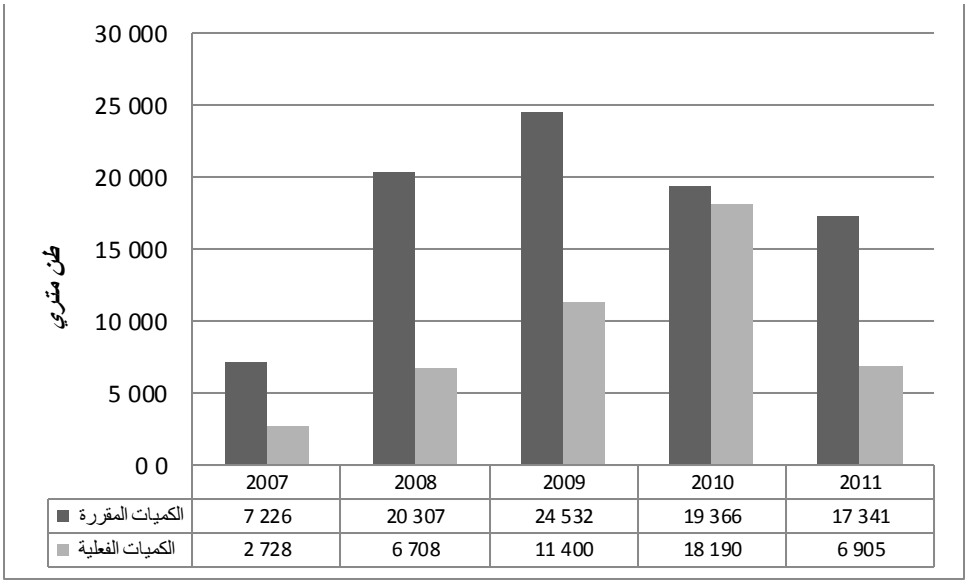

	2007	2008	2009	2010	2011
الكميات المقررة	7 226	20 307	24 532	19 366	17 341
الكميات الفعلية	2 728	6 708	11 400	18 190	6 905

25- تبين لفريق التقييم أن الاستهداف الجغرافي **للبرنامج** كان دقيقا، وأن التحديات التي تواجه المجموعات الضعيفة في مجال الأمن الغذائي والتغذية حُددت ووُصفت على نحو جيد. غير أن **البرنامج** ووكالات الأمم المتحدة الأخرى تواجه صعوبة في تصميم عمليات تستهدف هذه المجموعات الضعيفة وتصل إليها – وبخاصة الحوامل والمرضعات، والأطفال دون سن الخامسة – حتى في حالات الطوارئ. وكثيرا ما وصفت الجوانب اللوجستية والتنسيقية لعمليات التوزيع المتعلقة بأنشطة صحة الأم والطفل بأنها تمثل تحديا. كما تشير التقارير الموحدة عن المشروعات وبيانات العمليتين الممتدتين إلى انخفاض معدلات الالتحاق بالمراكز الصحية. وجاء أداء **البرنامج** دون المستويات المستهدفة بنسبة 72 في المائة في أنشطة صحة الأم والطفل. ولم تأخذ استراتيجيات الاستهداف أو البرمجة بالحسبان احتياجات الأشخاص الأضعف في إطار الجهود الرامية إلى إحداث آثار إنمائية طويلة الأجل.

الشكل 5: المجاميع الكلية للمستفيدين حسب الأنشطة في إطار كلتا العمليتين الممتدتين للإغاثة والإنعاش، 2007-2011

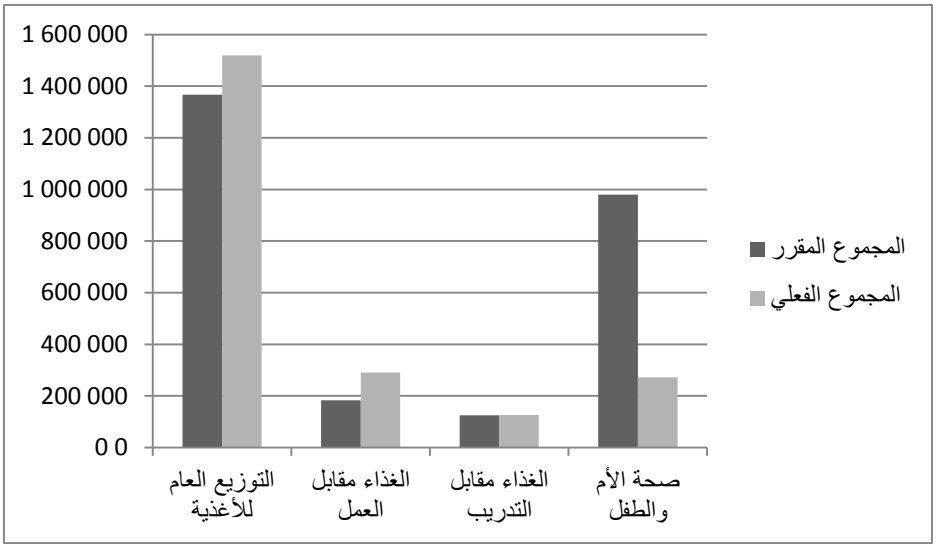

26- وتعذر حساب عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم في إطار المشروعين الإنمائيين لأنهما ركزا على تعزيز القدرات والسياسات والاستثمارات لمعالجة الجوع والتغذية في أرجاء الإقليم. بيد أنه تبين من التقييم أن المشروعين أسهما في توسيع نطاق قاعدة الأدلة والمعارف بشأن التغذية، حيث وفرا أكثر من 40 وثيقة تقنية لصالح إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

⇦ *قضايا الجنسين*

27- تعد معالجة قضايا الجنسين ومشاركة النساء في البرامج أحد التحديات. وتبين من التقييم في إطار كلتا العمليتين الممتدتين للإغاثة والإنعاش أن هناك جهودا ترمي إلى إصدار حصص وقسائم للنساء ولإشراكهن كقائدات في لجان إدارة الأغذية. إلا أن عدد النساء في المناصب القيادية خلال فترة التقييم انخفض على ما يبدو في جميع البلدان باستثناء هندوراس. وقسمت التقارير الموحدة عن المشروعات بيانات المستفيدين حسب نوع الجنس، ولكن إدماج قضايا الجنسين في تصميم وتنفيذ الجهود الرامية إلى معالجة الاختلافات والفوارق الممكنة لم يكن واضحا.

⇦ *الاستدامة*

28- أفضل دليل على استدامة جهود **البرنامج** هو تواصل المشاركة مع الحكومات وزيادة قدرات الحكومات والشركاء على معالجة مشكلات الجوع والتغذية والأمن الغذائي في أرجاء الإقليم. ورغم الاعتراف بأوجه القصور في إدامة بعض البرامج التي ينفذها **البرنامج** في مجال الغذاء مقابل العمل، فقد جرى التأكيد مرارا على نقل القدرة والملكية إلى الحكومة ومنظمات المجتمع المدني المحلية كعنصر من عناصر قوة **البرنامج**، وكذلك على دوره في سد الفجوات عند حدوث تغيرات في القيادة الحكومية.

أداء الحافظة الإقليمية ونتائجها، 2007-2011

29- أجرى الفريق، بناءً على النتائج المتعلقة بالأبعاد الثلاثة المذكورة أعلاه، تقييما للأداء الكلي للحافظة الإقليمية. وتبين من التقييم أن الحافظة الإقليمية تتمتع بوضع استراتيجي يمكنها من العمل في أمريكا الوسطى. غير أن الحصائل المنشودة

في الأجلين المتوسط والطويل يصعب أو يستحيل قياسها لأن مؤشرات كفاءة الحصائل أو فعاليتها أو أداؤها الكلي لم تحدد في البداية، أو لم يجر قياسها أو تتبعها على نحو متسق. ولم توحد الأطر المنطقية وأساليب الإبلاغ عبر الإقليم، ولم تكن مؤشرات الأطر متسقة دائما مع مؤشرات ومقاييس تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها على المستوى المحلي.

30- ورغم عدم وجود مؤشرات كمية للحصائل تمكن من قياس الأداء، فيبدو من المعلومات الكيفية المقدمة ممن أجريت معهم مقابلات أن جهود **البرنامج** ساعدت على تحسين إدارة الأخطار والتصدي لها ونوعية أنشطة التغذية عبر الإقليم. ودلت بيانات الاتجاهات على وجود تحسينات في المؤشر الكلي للجوع وزيادة الاستثمارات في التغذية في غواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا. إلا أنه كان من المستحيل تمييز المساهمات المحددة التي قدمها **البرنامج** لهذه التحسينات.

الاستنتاجات والتوصيات

التقييم الكلي

⇦ *الأهمية: الوضع الاستراتيجي على المستوى الإقليمي*

31- رغم عدم وجود استراتيجية إقليمية **للبرنامج** أو استراتيجية بشأن البلدان المتوسطة الدخل خلال فترة التقييم، فإن الحافظة الإقليمية كانت تحتل من الناحية الاستراتيجية وضعا يمكنها من العمل في أمريكا الوسطى. واستخدم **البرنامج** المعونة الغذائية وغير ذلك من الموارد لتنفيذ برامج تلبي الاحتياجات المحددة وتدمج الاستثمارات المحلية في الأولويات الوطنية للجوع والفقر المشتركة مع **البرنامج**.

32- وخلص التقييم إلى أن العمليات الإقليمية مهمة ومكملة للأنشطة المنفذة على المستوى القطري. إلا أن التتبع والإبلاغ المحدود بشأن الأنشطة الممولة من الصناديق الاستئمانية أدى إلى التقليل من قيمة المساهمات المحلية الكبيرة وما يتصل بها من إنجازات.

⇦ *الاتساق والتكامل*

33- في معظم الحالات كمل **البرنامج** عمل الهيئات الحكومية وتعاون معها في أرجاء الإقليم. وأبرز بعض الشركاء والجهات المانحة قدرة **البرنامج** على تحديد الثغرات في مجال التغذية والأمن الغذائي، ولكن تم تفويت الفرص المتاحة لتحسين التنسيق مع الشركاء من الأمم المتحدة بغية تحسين الفعالية.

34- ولم تكن لدى **البرنامج** استراتيجية موحدة عبر الإقليم ولا وثيقة تبين بوضوح كيف كانت العمليات الإقليمية مكملة لجهوده على المستوى القطري أو محسنة لاتساقها؛ كما كانت الاتصالات الرأسية أقل من المستوى الأمثل في بعض المجالات، وبخاصة الصناديق الاستئمانية وحالة مبادرة "تحسين مستوى التغذية". ومع ذلك، فيبدو أن الحافظة الإقليمية جاءت مكملة للجهود الحكومية وجهود **البرنامج** على مستويات أخرى. ومثال ذلك أن العمليتين الممتدتين الإقليميتين كانتا تكملان أنشطة المكاتب القطرية من أجل التصدي للأخطار المحلية.

⇦ *الفعالية والكفاءة والاستدامة*

35- واجه تقييم كفاءة وفعالية الحافظة الإقليمية تحديا بسبب عدم وجود مستويات مستهدفة واضحة في بداية فترة التقييم، وجوانب الضعف في الرصد. ومع ذلك فهناك ما يدل بوضوح على أن العمليتين الممتدتين تجاوزتا مستوياتهما المستهدفة

للمستفيدين الذين تم الوصول إليهم، وأفيد بأنهما تقدمان خدمات تتميز بالفعالية والكفاءة من أجل عمليات التصدي للأخطار الطبيعية. وهذه الجهود لم تصبح مستدامة بعد لأن المجتمعات المحلية تتأثر بأخطار طبيعية متشابهة سنة بعد سنة.

36- وساعدت جهود **البرنامج** في مجال المناصرة وتنمية القدرات في إطار المشروعين الإنمائيين على تحسين نوعية البرمجة الوطنية في مجال التغذية، ويبدو أن الاستثمارات في دعم التغذية والمغذيات الدقيقة عبر الإقليم تتميز بالاستدامة.

⇦ *أداء الحافظة الإقليمية ونتائجها*

37- بصفة عامة تجاوزت الحافظة الإقليمية **للبرنامج** الكثير من مستوياتها المستهدفة الرقمية، ولكن لم يبد دائما أنها تصل إلى أضعف السكان. وخلص فريق التقييم – بناءً على المقابلات التي أجريت مع طائفة واسعة النطاق من أصحاب المصلحة ورغم أوجه القصور في البيانات الكمية – إلى أن **البرنامج** يُنظر إليه بوصفه شريكا إيجابيا في الإقليم، مع وجود بعض المجالات التي تستدعي التحسين. واعتُبرت مشاركة **البرنامج** موردا رئيسيا لمعالجة الجوع والفقر في أرجاء أمريكا الوسطى، وبخاصة عندما تزيد الأخطار الطبيعية من سوء الأحوال.

الدروس من أجل المستقبل

38- للاستراتيجية والرصد والتقييم أهمية بالغة من أجل رصد تنفيذ البرامج وتسهيل التقييم. وإذا لم تتمتع الحافظة باستراتيجية محددة بوضوح، فلن يتوافر لعمليات التقييم إلا بيانات ونقاط مرجعية قليلة لتقييم الأداء. ولرصد الأداء أهمية مماثلة. إلا أن مؤشرات **البرنامج** العالمية المستخدمة حاليا لا تطابق بدرجة كافية احتياجات الإقليم أو اختيار **البرنامج** لاستجابات من قبيل تنمية القدرات.

39- ولتعاون **البرنامج** الناجح مع الحكومات أهمية خاصة في أمريكا الوسطى حيث يتناقص الاعتماد على مساعدة الجهات المانحة. ويقدم هذا النجاح دروسا لتوجيه **البرنامج** إلى الأمام، لا في أمريكا الوسطى فحسب، بل في بلدان أخرى، وبخاصة البلدان المتوسطة الدخل.

40- ويحتاج **البرنامج** إلى استراتيجية للعمل في البلدان المتوسطة الدخل. وتبرز مذكرة المفاهيم الداخلية بشأن البلدان المتوسطة الدخل استخدام التجارب الرائدة وتؤكد على الشراكات مع الحكومات والأطراف الأخرى، ولكن أوصاف التجارب الرائدة لا تحدد بوضوح دور حكومات البلدان المتوسطة الدخل كجهات مانحة/مستثمرة. ويعد تتبع وفهم دور الصناديق الاستئمانية عنصرا أساسيا في هذه الفجوة.

41- وينبغي **للبرنامج** أن يستند إلى قوته في مجال اللوجستيات – وهي قوة تعترف بها الحكومات والشركاء من الأمم المتحدة – وينبغي أن يستمر في تجاوز توفير الخدمات اللوجستية نحو تنمية القدرات اللوجستية لدى الشركاء الإقليميين والقطريين على نحو ما يفعله في حالة "مركز تنسيق الوقاية من الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى" وما يفعله في نيكاراغوا في حالة "النظام الوطني للوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها والاستجابة لها".

42- وتحدد توصيات التقييم فرصا للتحسين والتغيير، كما تحدد الجهود التي تبشر بالخير والتي ينبغي **للبرنامج** مواصلتها وإعطاؤها الأولوية. وينبغي **للبرنامج** لكي ينفذ هذه التوصيات أن يتأكد من أن مهام المكتب الإقليمي تجد ما يكفي من الموظفين والتمويل في المجالات التشغيلية والتقنية على السواء.

التوصيات

الفرص المتاحة للتحسينات والتغييرات ⇦

43- **التوصية 1: ينبغي لعمليات البرنامج الإقليمية والقطرية أن تضمن استهداف جهود التخطيط والتنفيذ والرصد التشغيلية لأضعف السكان.**

- ينبغي **للبرنامج**، في مجال التخطيط والرصد والإبلاغ، تحديد الطريقة التي ستعالج بها مكاتبه القطرية احتياجات المجموعات الضعيفة – الحضرية والريفية على السواء – في العمليات الإقليمية. وعلى وجه التحديد، ينبغي للمكاتب القطرية **للبرنامج** ومكتبه الإقليمي تحديد كيفية قيام جهود المشروعات الإنمائية المركزة على القدرات بتلبية احتياجات الضعفاء؛ وكيف ستصل العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش إلى أضعف المجموعات عن طريق التوزيع العام للأغذية؛ وكيف سترصد المكاتب القطرية والمكتب الإقليمي هذه الجهود.
- تشمل الفرص المتاحة لتلبية احتياجات أضعف السكان: 1) قيام المكاتب القطرية بدمج قضايا الجنسين في التقدير، والاستهداف، وتنفيذ ورصد البرامج، وتحليل وتصميم بروتوكولات تسهل التنفيذ والتغلب على المشكلات اللوجستية من أجل الوصول إلى النساء والأطفال في نافذة الألف يوم؛ 2) قيام المكاتب القطرية باستبانة فرص محددة لدمج أضعف المجموعات في أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول.

44- **التوصية 2: ينبغي للمكتب الإقليمي والمكاتب القطرية تحديد الدور التشغيلي المنشود للبرنامج في إدارة المخاطر والوقاية من الأخطار ومن آثارها.**

- ينبغي للمكاتب القطرية والمكتب الإقليمي استخدام عملية "بناء مجتمعات محلية وبلديات قادرة على الصمود"[(5)] التي حددت مؤخرا وسياسة **البرنامج** بشأن الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها التي اعتمدت في نهاية 2011 من أجل تطوير وتنقيح دوره في مجال القدرة على الصمود والوقاية من المخاطر وإدارتها في أرجاء الإقليم.
- ينبغي للمكتب الإقليمي والمكاتب القطرية أن تنظر في تطوير الجهود في مجال إدارة المعارف والمناصرة، بما قد يشمل دراسة تشبه "دراسة تكلفة الجوع" وذلك من أجل تحسين الفهم والتوعية والاستثمارات.
- ينبغي لمقر **البرنامج**، فور قيام المكتب الإقليمي والمكاتب القطرية بتحديد الدور المنشود **للبرنامج** في إدارة المخاطر في أرجاء الإقليم بوضوح، أن يوفر الدعم المؤسسي الملائم لإقامة الشبكات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين من الحكومة والجهات المانحة والقطاع الخاص، ولتحديد التمويل وتعبئته لدعم التنفيذ.

45- **التوصية 3: ينبغي لمقر البرنامج أن يضع، بناءً على مدخلات مهمة من المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية، استراتيجية عالمية للبلدان المتوسطة الدخل تتضمن إرشادات بشأن تحليل الاحتياجات، والتخطيط، والميزنة، والرصد، والإبلاغ.**

- ينبغي لاستراتيجية البلدان المتوسطة الدخل الاستناد إلى التزامات **البرنامج** بالملكية الحكومية وأن تكون تعاونية بدلا من أن تكون توجيهية.
- ينبغي للمكتب الإقليمي ومقر **البرنامج** تحسين الوثائق المتعلقة بالتعاون الناجح فيما بين بلدان الجنوب، واستخدامها من أجل استغلال هذا التعاون على نحو فعال.

---

(6) وثيقة برنامج *Construyendo Comunidades y Municipios Resilientes* (ComRes).

- ينبغي لمقر **البرنامج** والمكتب الإقليمي توثيق جهود التعاون الحالية مع القطاع الخاص المحلي وإعداد إرشادات بشأن تسهيل التعاون مع القطاع الخاص وتوسيع نطاقه.

- ينبغي لاستراتيجية البلدان المتوسطة الدخل أن تعالج التحديات التي تواجهها هذه البلدان في مجال التغذية، بما في ذلك فرط التغذية ونقص التغذية على السواء، وأن تشمل نقص التغذية المزمن وألاّ تقتصر على نقص التغذية الحاد فحسب.

46- **التوصية 4: ينبغي للبرنامج أن يوضح أدوارَ مكاتبه (المقر، والمكتب الإقليمي، والمكاتب القطرية) المشارِكة في عمليات إقليمية، والاتصالاتِ داخل هذه المكاتب وفيما بينها.**

- ينبغي للمكتب الإقليمي أن يصوغ بصورة رسمية أدوار جهات التنسيق في العمليات الإقليمية، مع تحديد خطوط واضحة للاتصالات داخل المكاتب القطرية وفيما بينها لضمان الوضوح والاستمرار. وينبغي للمكتب الإقليمي والمكاتب القطرية على السواء توزيع المحاضر/بنود العمل ذات الصلة على نطاق أوسع على الموظفين في أرجاء الإقليم.

- ينبغي للمكتب الإقليمي والمكاتب القطرية وضع فهم مشترك لأدوار ومسؤوليات كل منها فيما يتعلق بمشاركة الجهات المانحة في دعم العمليات الإقليمية.

47- **التوصية 5: ينبغي للبرنامج تنظيم تقييم شامل للصناديق الاستئمانية في أمريكا الوسطى.**

- سيحدد التقييم جوانب القوة، والفرص، والمخاطر، وجوانب الضعف في الآلية، ويسهل التوصل إلى فهم أكمل لتأثيرها الحالي ودورها الممكن كجزء من استراتيجية **البرنامج** وبرمجته المتعلقة بالبلدان المتوسطة الدخل.

⇦ *الفرص المتاحة لمواصلة الجهود وإعطائها أولوية*

48- **التوصية 6: ينبغي للبرنامج أن يعزز تقديرات الاحتياجات، وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والرصد والتقييم حتى تساهم في أداء البرامج الإقليمية بدلا من الاقتصار على إعداد التقارير الموحدة.**

- ينبغي لمقر **البرنامج** استعراض إرشادات الميزانية لضمان توافر الاستثمارات الكافية في التوظيف والموارد من أجل دعم اتباع نهج متماسك ومتسق إقليميا في إجراء تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والرصد والتقييم في جميع البلدان، مع الاستعانة الكاملة بالمكتب الإقليمي من أجل دعم المكاتب القطرية الصغيرة.

- ينبغي للمكتب الإقليمي والمكاتب القطرية توحيد النهج المتبعة في جميع العمليات الإقليمية. وينبغي للمكاتب القطرية استخدام المعلومات المستقاة من التقديرات وعمليات الرصد والتقييم من أجل رصد وتشجيع الأداء في جميع العمليات الإقليمية والقطرية.

- ينبغي **للبرنامج** استعراض المؤشرات العالمية والتقديرات ونظم الرصد الحالية لضمان وجود مؤشرات كافية متاحة للاستخدام في أمريكا الوسطى.

- بالنظر إلى أن **البرنامج** يستحدث طرائق جديدة – الشراء من أجل التقدم، والنقد مقابل العمل، وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود – فينبغي للمكاتب القطرية أن تنظر في تنفيذ تجارب رائدة مع توفير رصد دقيق لضمان الفعالية قبل اللجوء إلى التوسع.

49- **التوصية 7: ينبغي للمكتب الإقليمي والمكاتب القطرية مواصلة بناء التعاون الإيجابي مع الحكومات والهيئات الإقليمية، والروابط فيما بين بلدان الجنوب.**

- تشمل المجالات التقنية المحددة لمزيد من التعاون التغذية، والزراعة، والإنتاج، والأسواق، وتغير المناخ، وإدارة المخاطر.
- ينبغي **للبرنامج** أن يواصل توفير الدعم التعاوني واستحداث جهود تعاونية مبتكرة مثل تحسين تخزين الأرصدة واللوجستيات، وزيادة الاستثمارات الحكومية، والتعاون الناجح بين بلدان الجنوب، والقيادة في مبادرة ممر الجفاف.
- ينبغي **للبرنامج** أن ينظر في تصميم وتقديم مقترحات مشتركة مع شركاء آخرين من الأمم المتحدة مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة من أجل تحسين قبول الجهات المانحة وحشد الخبرات عبر منظومة الأمم المتحدة.

50- **التوصية 8: ينبغي للمكتب الإقليمي والمكاتب القطرية مواصلة إدراج السياسات العامة في تصميم البرامج وتنفيذها.**

- ينبغي للمكتب الإقليمي والمكاتب القطرية مواصلة أداء دور هام على مستوى السياسات الوطنية، عبر تعزيز برامج الأمن الغذائي والتغذية وربط أنشطة **البرنامج** على نحو فعال بالسياسات والمشروعات والبرامج العامة وذلك لضمان الاستمرار والاستدامة.
- ينبغي للمكتب الإقليمي والمكاتب القطرية مواصلة تحديد الطرق اللازمة لتوفير الاستمرار والقيادة في مجال الأمن الغذائي والتغذية خلال التغيرات الانتقالية الحكومية.

51- **التوصية 9: ينبغي للمكتب الإقليمي والمكاتب القطرية مواصلة العمل مع الحكومات، وأصحاب المصلحة الإقليميين الآخرين، والجهات المانحة على زيادة الوعي بالأخطار البطيئة الحدوث – صدأ البن، ونوبات الجفاف، وما إلى ذلك – في أرجاء الإقليم وتصميم بروتوكولات وطنية ملائمة للاستجابة لها.**

- ينبغي للمكاتب القطرية تقديم المساعدة لهيئات الحماية المدنية بحيث توضح إمكانيات الاستجابة والأدوار والمسؤوليات عبر مختلف الوزارات والدوائر في مجال الإعلان عن أخطار البطيئة ومعالجتها بوصفها حالات طوارئ.